

برنامج فقه العبادات مع الشيخ سعد الختلان خصال الفطرة 2 ح 21

سعد الختلان

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية يقدم فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الختلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:06

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وانشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:35

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حدثنا في الحلقة السابقة عن بعض خصال الفطرة - 00:00:49

التي يتكلم عنها الفقهاء في باب السواك نستذكر في هذه الحلقة الحديثة عن بقية خصال فنقول قد جاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العادة وانتقاد الماء قال مصعب بن شيبة احاد رواة الحديث ونسبيت العاشرة الا ان تكون المضمضة - 00:01:21

ففي هذا الحديث ذكر عشر خصال قد سبق ان ذكرنا في الحلقة السابقة حديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب - 00:01:45

ويلاحظ ان هذه الخصال الخمس مذكورة في حديث عائشة السابق عشر من الفطرة ما عدا الختان فلم يذكر في حديث عائشة ولها قال القاضي عياض في الخصلة العاشرة التي نسبيها مصعب بن شيبة - 00:02:03

قال لعها الختان وسبق ان تكلمنا في الحلقة السابقة عن الخصال الخمس المذكورة في حديث ابي هريرة في هذه الحلقة عن الخصال المتبقية المذكورة في حديث عائشة ونبأ باعفاء اللحية - 00:02:19

قد عد النبي صلى الله عليه وسلم عد اعفاء اللحية من خصال الفطرة السوية تقتضي اعفاء اللحية ولها كانت العرب في الجاهلية تستعيب حلق اللحية ترى انه مناف للرجلة - 00:02:37

قد اقر الاسلام هذا الامر لا كد رسول الله صلى الله عليه وسلم اكد على اعفاء اللحى قال خالفوا المشركين ووفروا اللحى واحفوا الشوارب رجح البخاري في صحيحه ورواه مسلم بلفظ - 00:02:55

خالفوا المجروس وقد كان من عادة المجروس قص اللحية فامر النبي صلى الله عليه وسلم بمخالفتهم ان الاسلام قد جعل دية شعر اللحية دية نفس كاملة قال الفقهاء لو اعتدى رجل على اخر فاتلف لحيته - 00:03:12

بحيث لا تنبت مرة اخرى ففيها دية نفس كاملة اي مئة من الابل ومن خصال الفطرة المذكورة في حديث عائشة انشاق الباب ومفروض الوضوء وسيأتي الحديث عنه مفصلا عند الكلام عن فرض الوضوء ان شاء الله تعالى - 00:03:33

وبالخصال الفطرة المذكورة في هذا الحديث ايضا غسل البراجم قال النووي وصف البراجم سنة مستقلة ليست مختصة بالوضوء والبراجم بفتح الباء والجيم جمع بترجمة بضم الباء والجيم وهي عقد الاصابع ومفاصلها كلها - 00:03:56

قال العلماء ويتحقق بالبرامج ما يجتمع من الوسخ في معاطف الاذن وهو الصباخ فيزيذه بالمسح انه ربما اضرت كثرته بالسمع كذلك ما يجتمع في داخل الانف كذلك جميع الوسخ المجتمع على اي موضع كان من البدن - 00:04:19

وهذا يدل ايها الاخوة على عنایة الاسلام بالنظافة ان المسلم ينبغي له ان يعتني بنظافة جميع اجزائه وان وان المسلم ينبغي له ان

يعتني بنظافة جميع اجزاء بدنه ومن خصال الفطرة المذكورة في حديث عائشة - [00:04:42](#)

قاسوا الماء قد جاء في رواية الانتظار بدل التقاص الماء قال النووي قال الجمهور الانتظار نضح الفرج بماء قليل بعد الوضوء لينفي عنه الوسوس و قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:05:02](#)

يستحب لمن استنجى ان ينضح على فرجه ماء فاذا احس ببرطوبته قال هذا من ذلك الماء ايها الاخوة المستمعون هذا الذي قد ذكر في هذا الحديث من الانتظار او التقاص الماء - [00:05:21](#)

وذلك بنضح الفرج بالماء هو من ابلغ الوسائل لقطع الوسوس فان من الناس من يخيل اليه بعد الاستنجاء او بعد الفراغ من الوضوء يخيل اليه خروج شيء من البول ولا يزال هذا التخيل يرتفع معه حتى يصبح وسوسا ملازما له - [00:05:39](#)

هذا التوجيه الوارد في هذا الحديث غير وسيلة لسد هذا الباب والاستصحاب الاصل وهو الطهارة ويكره القزع وهو حلق بعض الرأس وترك بعضه الا اذا قصد به التشبه بالكافار فيكون محرما - [00:06:00](#)

لان التشبه بالكافار محرم قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم اما اذا لم يتضمن القزع تشبهها فقد اتفق الفقهاء على كراحته لما جاء في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:06:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع بسنن ابي داود بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض رأسه - [00:06:39](#)

وترك بعذه ونهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال احلقوه كله او اتركوه كله قال النووي اجمعوا على كراحته اذا كان في مواضع متفرقة الا للمداواة ونحوها وهي كراهة تنزيه - [00:06:53](#)

قد نص فقهاء المذاهب الاربعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة على كراحته والقزع انواع منها ان يحلق وسطه ويترك جانبيه او ان يحلق جوانبه ويترك وسطه. قال ابن القيم كما يفعل السفل - [00:07:13](#)

او ان يحلق غير مرتب يجعله من الجانب الايمن ومن الجانب الايسر ومن الناصية ومن القفا او ان يحلق الناصية فقط ويترك الباقي والظابط في القزع المكره انه حلق بعض الرأس مطلقا - [00:07:35](#)

واما حلق جميع شعر الرأس في غير الحج والعمره فقد كرهه فقهاء الحنابلة في الرواية المشهورة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج اماهم التحليق قال عمر لصبيغ لو وجدتك محلقا لضررت الذي عيناك فيه بالسيف - [00:07:56](#)

ومراد من كره حلق الرأس من الفقهاء استئصال شعر الرأس بالكلية بالموسى ونحوه واما قصه او تقصيره فلا يكره قول واحدا الصحيح في هذه المسألة ان حلق الرأس بالموسى لا يكره مطلقا - [00:08:19](#)

ويدل لذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا وقد حلق بعض شعر رأسه وترك بعضه فقال احلقوه كله او اتركوه او اتركوه كله - [00:08:36](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالحلق في هذا الحديث ويدل لهدا ايضا ما جاء في سنن ابي داود بسند صحيح عن عبدالله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء نعي جعفر - [00:08:52](#)

امهل ال جعفر ثلاثا ان يأتيهم ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعو بني اخي فجيء بنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الحالق - [00:09:06](#)

فامرها فحلق رؤوسنا قال النووي رحمة الله المختار انه لا كراهة فيه ولكن السنة تركه ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حلقة الا في الحج والعمره ولم يصح تصريح بالنهي عنه - [00:09:23](#)

ويكره نتف الشيب لما روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشيب فانه ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام - [00:09:43](#)

الا كانت له نورا يوم القيمة اخرجه ابو داود بهذا اللفظ اخرجه الترمذى والنسائى بسانيد حسنة والسنن خطاب الشيب بغير السواد الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:56](#)

ان اليهود والنصارى لا يصيغون فخالفوهم وهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم بمخالفة اليهود والنصارى بصيغ الشيب واقل ما يفيده هذا الامر الاستحباب في صحيح مسلم ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه - 00:10:15

جاء بابيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا قال عليه الصلوة والسلام غيروا شعر هذا وجنبوه السواد
قال الامام احمد رحمه الله اني لارى الشيخ المخضوب فافرح به - 00:10:36

يريد انه احيا السنة ايها الاخوة المستمعون نكتفي بهذا القدر في هذه الحلقة ولنتقى بكم على على خير القت القادمة ان شاء الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه العبادات - 00:10:59

فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد ابن سعد الفريان - 00:11:18